[42] ثم قال لي برأفة وتعطف: ألك حاجة. فأخبرته الخبر (8) فبكى ثم قال: اللهم أنت الشاهد علي وعليهم اني لم آمرهم بظلم خلقك ولا بترك حقك (9). ثم أخرج من جيبه قطعة جلد كهيئة طرف الجراب (10) فكتب فيها: بسم ا الرحمن الرحيم، قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان بالقسط، ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا نعثوا في الارض مفسدين، بقية ا خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ. إذا قرأت كتابي هذا فاحتفظ بما في يديك من عملنا حتى يأتي من يقبضه منك والسلام. [قالت سودة:] فأخذته منه، وا ما ختمه بطين ولا خزمه بخزام فعزلته به. قال معاوية أكتبوا لها بإنصافها والعدل عليها. فقالت: ألي خاصة أم لقومي عام. قال [معاوية:] ما أنت وغيرك. قالت: هي وا

_____ (8) وفى العقد الفريد: (فوجدته قائما يصلي فانفتل من الصلاة، ثم قال برأفة وتعطف: الك حاجة. فاخبرته خبر الرجل، فبكى ثم رفع يديه إلى السماء فقال) الخ. (9) هذا هو الصواب، وفى النسخة تصحيف فاحش. (10) وفى العقد الفريد: (ثم أخرج من جيبه قطعة من جراب فكتب فيه).

_____